



## بحث أوجه التعاون بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ومشروع الخدمات الأساسية للصحة



**كتب/ أمين عبدالله علي**  
التقى الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور/ أحمد علي بورجي ومعه الأخ/ مطهر أحمد زبارة - الأمين العام المساعد الأحدث الماضي بالأخ الدكتور/ حمودة حنفي - المدير التنفيذي لمشروع الخدمات الأساسية للصحة. وبحث اللقاء أوجه التنسيق والتعاون والتكامل بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان ومشروع الخدمات الأساسية للصحة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي يجري تنفيذه في بلادنا لمدة ثلاث سنوات، في مجال تطوير العمل السكاني والتوعية بمختلف قضايا الأسرة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وخاصة فيما يتعلق بسبل دعم خدمات الصحة الإنجابية التي تقدم في عدد من مديريات ومحافظات الجمهورية من خلال تقديم المساندة والدعم اللازم لمكاتب الصحة العامة والسكان وتحديداً في مجال تجهيز وتسيير خدمات الفرق الطبية المتنقلة في المحافظات المستهدفة، وتعزيز الممارسات الصحية الإيجابية وتغيير السلوك عبر البرامج المجتمعية والتوعية الصحية والدينية. بالإضافة إلى دعم إدارات الصحة الإنجابية في المحافظات. وتطرق اللقاء إلى تبادل الأفكار والآراء والمقترحات لإقامة وتنفيذ أنشطة وبرامج سكانية مختلفة من شأنها تعزيز وتطوير العمل السكاني في بلادنا وبما يحقق أهداف السياسة الوطنية للسكان. بالإضافة إلى مناقشة سُبل دعم وتفعيل دور لجان تنسيق الأنشطة السكانية في المحافظة لتتمكن من القيام بتنفيذ المهام والواجبات المناطة بها في مواجهة ومعالجة الإشكاليات والقضايا والتحديات السكانية التي تواجهها وتعاني منها بلادنا، وكيفية كثيف

### كتب/ أمين عبدالله علي

وتوسع دائرة التوعية السكانية لتشمل كافة مناطق ومديريات الجمهورية. وناقش اللقاء إمكانية قيام مشروع الخدمات الأساسية للصحة بتقديم الدعم اللازم لطباعة مجموعة من الأدلة والمطبوعات السكانية التوعوية التي قامت بإعدادها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والتي عملت على طباعة كميات محددة منها وتوزيعها على الجهات المعنية والفئات المستهدفة من موازنتها المالية المتوازنة التي تحول دون طباعة كميات كبيرة من هذه المطبوعات الهامة في حين توجد هناك مطبوعات أخرى لم يتم طباعتها حتى الآن نظراً لعدم توفر تمويل لها حتى الآن. وقد قام الأخ الدكتور/ حمودة حنفي - مدير مشروع الخدمات الأساسية للصحة، وكذلك الأخ الدكتور/ يحيى الباهلي - مساعد مدير المشروع بتقديم عرض شامل وأوضح عن المشروع وأهدافه التي يسعى لتحقيقها بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بقطاع السكان ومكاتبها في المحافظات المستهدفة، بالإضافة



ويشكل واضح مدى تفاعل وحرص كل الشركاء المعنيين على تحقيق الغايات والأهداف الرسومية في خططهم وبرامجهم المختلفة التي تصب باتجاه تعزيز وتطوير العمل في مجال السكان والتنمية في بلادنا. وأشاد في ختام كلمته بمستوى التعاون الإيجابي والشراكة الحقيقية التي تجمع بين الأمانة العامة للمجلس وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الأساسيين الآخرين في مجال السكان والتنمية، معبراً عن شكره وتقديره لما يقدمه الصندوق لبلادنا من دعم في ومادي في مجال العمل السكاني والتنموي. من جانبها قدمت المستشارة الفنية لوحدة مشروع مكوّن السكان والتنمية بالأمانة العامة للمجلس د/ إيناس طاهر شرحاً تفصيلياً واضحاً للأنشطة والبرامج والأعمال التي أنجزت خلال الأشهر الماضية (يناير - أغسطس - سبتمبر ٢٠٠٩م) من قبل الشركاء في الجهات التنفيذية المعنية، ومستوى أداء التنفيذ لكل جهة على حدة والصعوبات والمعوقات التي واجهتها هذه الجهات بالإضافة إلى استعراض النتائج والدروس المستفادة من تلك الأعمال. هذا وقد كرّس الاجتماع مناقشة مقترح خطط الأنشطة لمكون السكان والتنمية للعام القادم ٢٠١٠م، وإلية التنسيق والتعاون بين الشركاء المنفذين للمكون والدرج ضمن برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الخاص ببلادنا، بالإضافة إلى استعراض تقرير إنجاز الأنشطة والبرامج التي نفذت ولم تنفذ خلال الربع الثالث من هذا العام ٢٠٠٩م والصعوبات والمعوقات التي واجهت ذلك واقتراح الحلول والمعالجات المناسبة لها. حضر الاجتماع الأخ/ مطهر أحمد زبارة - الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان، والسيدة/ جليكا ميدروفيتش - القائمة بأعمال صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى بلادنا.

**متابعة/ أمين عبدالله إبراهيم**  
أوضح الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور/ أحمد علي بورجي بأن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان مازالت تحرص دوماً وباستمرار على توطيد وترسيخ مبدأ التعاون والتنسيق والشراكة الحقيقية الفاعلة بين مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة بمجال العمل السكاني في بلادنا على المستويين المركزي والمحلي في المحافظات المختلفة بما يؤدي إلى الارتقاء أكثر بمستوى تنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بقضايا السكان والتنمية، ترجمة لنتائج وتوصيات المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية (ديسمبر ٢٠٠٧م) وتحقيقاً لأهداف وتوجهات السياسة الوطنية للسكان وبرامج عملها التي تسعى أولاً وأخيراً إلى تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي لجميع المواطنين. وأشار الدكتور/ بورجي في كلمته خلال ترأسه للاجتماع الثاني للشركاء المنفذين للبرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال «السكان والتنمية - مكوّن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان» والذي عقد الأحد الماضي بمقر الأمانة بصنعاء، إلى أهمية بذل المزيد من الجهود لتنفيذ كل الأنشطة والبرامج المدرجة ضمن الخطط القطاعية للشركاء الأساسيين في الجهات المعنية أولاً بأول دون أي تأخير لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها وبما يؤدي إلى إنجاز وإنجاح المهام والأعمال الموكدة لجميع الشركاء في الجهات التنفيذية المعنية بتنفيذ المحاور والأهداف الرئيسية والفرعية المحددة بمكوّن السكان والتنمية. وأوضح أن عقد مثل هذه الاجتماعات الدورية بصورة منتظمة وحضور جميع الشركاء، هذه من خلال الجهات التنفيذية المعنية من أمانة العاصمة والمحافظات الأخرى يعد أمراً إيجابياً يعد ذات كفاية يعكس

## انعكاس الخدمات الصحية على السكان

**حسن العزي**  
المعروف أن الصحة هي إحدى المؤشرات التي تقاس على أساسها التنمية البشرية في ضوء ذلك نجد انخفاض أو ضعف الخدمات الصحية تنعكس سلباً على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثال ذلك صور معاناة السكان قبل الثورة حيث انتشر الأمراض الفتاكة على شكل موجات مهلكة هي الصفة السائدة في مجتمعنا قبل الثورة.. كان عدد المراكز الصحية والمستشفيات يبعد أصابع اليد الواحدة.. كانت المراكز تتواجد في المدن وتعتمد في الريف تلك الإشكاليات جعلت الزيادة السكانية ضعيفة والسبب يرجع إلى ارتفاع عدد الوفيات، غير أن التحسن في الجانب الصحي من جهة والتحويلات التي حدثت عندما قامت ثورتنا ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م و١٤ أكتوبر عام ١٩٦٢م وجلاء الاستعمار من الوطن عام ٢٧ وإعادة وحدة الوطن عام ١٩٩٠م عبر محطات الانتصار المتوالية تحسنت الخدمات التعليمية والعامة وربطت البلاد ببعضها البعض وشبكة من الطرق الحديثة، وتقلصت عزلة المناطق الريفية والمدن ببعضها البعض أثرت في زيادة النمو السكاني.. كان عدد السكان عام ١٩٦٠م (٥,٢٤٧,٠٠٠)، وبعد قيام الثورة تحسنت نوعية الحياة لدى السكان وكان العدد الإجمالي عند تعداد عام ١٩٩٤م (١٥,٨٤٠,٦٥٤) وعند تعداد عام ٢٠٠٤م وصل عدد السكان إلى (١٩,٦٨٥,١٦١) هذه الأرقام للتزايد السكاني تزامنت مع اهتمام مد شبكة الطرقات إلى مختلف المناطق خاصة بعد توحيد الوطن عام ١٩٩٠م، الأمر الذي أدى إلى تسهيل التواصل بين السكان وتسهيل تقديم الخدمات عبر المراكز والوحدات الصحية والمستشفيات التي تكاثرت بعد الثورة وأصبح لدى المجلس السكاني اهتماماً بتنفيذ الخطط والبرامج المتصلة بتحسين نوعية حياة الناس حيث يسعى المجلس إلى إدماج خدمات تنظيم الأسرة ضمن البرامج المحددة للتوسع في التغطية بالخدمات الصحية التي من المقدّر أن تصل إلى ٧٧٪ في نهاية الخطة الثالثة مقابل ٥٨٪ حالياً، وتوفير خدمات تنظيم الأسرة في المرافق الصحية الحالية.. كما يسعى المجلس السكاني إلى تخفيض معدل الخصوبة الكلي إلى أقل من ٤ ولادات حية لكل امرأة بحلول عام ٢٠١٥م ويسعى المجلس السكاني إلى رفع معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة إلى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠١٥م.

# أهمية دور الإعلام في التوعية بالقضايا الصحية والسكانية



□.. أمال حميد



□.. د. أنهار عبدالوارث



□.. عارف البديوي



□.. د. حمودة حنفي

توحيد الرسالة الصحية حيث سيصبح المفهوم واللغة التي سيتحدث بها الإعلامي وبغيره هي واحدة ولا يوجد فيها اختلاف والذي من دوره يشتد المستهدف وتضع الرسالة الصحية المطلوبة والمراد إيصالها، كما أن الدليل ضم الرسائل الصحية الهامة والتي تقع ضمن أولويات السياسة الصحية في اليمن الخاصة بالمشاكل الصحية، إضافة إلى توحيد الجهود للعديد من الجهات المعنية وذات العلاقة وتوحيد الرؤية العامة والوطنية الخاصة بالمشكلات الصحية الموجودة في بلادنا ووضعها ضمن أولويات كل الجهات العاملة في هذا المجال.

**رسالة واضحة ودقيقة**  
الأخت/ أمال حُمد - من إذاعة البرنامج الثاني عدن أكدت أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في إيصال الرسالة الواضحة والدقيقة والتأثير في السلوك لدى الأفراد تجاه العديد من القضايا الاجتماعية ومنها القضايا الصحية السكانية، ونحاول بقدر الإمكان تقديم المعلومات

يلعب الإعلام والإعلاميون دوراً هاماً في توعية المجتمع وإيصال الرسالة التوعوية الإعلامية المتعلقة بالعديد من القضايا الاجتماعية. وخاصة قضايا الصحة السكانية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة و تعزيز الوعي المجتمعي نحو اتخاذ قرارات سليمة وتطبيق السلوكيات السليمة وممارسة أنماط الحياة الصحية من قبل أفراد المجتمع من أجل تحقيق حياة سعيدة اجتماعياً وأسياً. بالإضافة إلى توعية المجتمع وتعميق إحساس الأفراد بأهمية تحمّل المسؤولية والقدرة عليها واتخاذ مواقف إيجابية تعود بالنفع عليهم وعلى أطفالهم ومجتمعهم. إضافة إلى دور الإعلام والإعلاميين في تحفيز المجتمع للممارسات الصحية باتباع أساليب علمية جديدة تحميهم ومن حولهم وجذب أفراد المجتمع للعمل الجماعي وإدراك ثماره من خلال ما يتم تقديمه من قبل كل فرد لمجتمعهم.

**لقاءات/ شوقي العباسي**  
وحول هذا الموضوع وعلى هامش الدورة التدريبية للإعلاميين الخاصة بالتدريب على دليل الرسائل الصحية التي تختتم أعمالها اليوم بصنعاء، أجرت الصحيفة عدداً من اللقاءات مع المعنيين والمشاركين وخرجت بالحصيلة التالية:

**تغيير السلوك**  
بداية تحدث الدكتور/ حمودة حنفي - مدير مشروع الخدمات الأساسية للصحة بالقول:  
- الإعلام يلعب دوراً كبيراً في إيصال الرسالة التوعوية الصحية للمجتمع والتي من شأنها التأثير على الأفراد وتغيير السلوك تجاه العديد من القضايا المتعلقة بالصحة، ويأتي استهداف شريحة الإعلاميين في هذه الدورة كخطوة أساسية في زيادة إيصال الرسالة من خلال ترسيخ

المعلومات العلمية الخاصة بتلك الرسائل في أذهان الإعلاميين وتزويدهم بمعلومات علمية حول العديد من الرسائل التي يتضمنها الدليل والتي من شأنها أن تجعلهم قادرين إيصال رسالة علمية وصحية صحيحة ومؤثرة، خصوصاً وأن قضايا الصحة تعتمد أساساً على العلم والحقائق العلمية وليست مجالاً لخوض النزاعات المذهبية والسياسية، وأهمية الخروج بمنتجات إعلامية من قبل المشاركين والتي ستبرز دورهم بطريقة واضحة في الترويج للرسالة الصحية.  
وقال: إن الدليل الذي يحتوي على أكثر من ٤٢ رسالة يعد دليلاً شاملاً خاصاً بالتثقيف المجتمعي، حيث وقد تم تنفيذ ٣٦٠٠ نشاط إعلامي تم الوصول بها إلى ٤٥٤٥٠ شخصاً من الذين حضروا تلك الأنشطة.

## للإسهام في الحد من تسرب الفتيات من التعليم في منطقة بني الحارث جمعيات كل البنات تواصل حملة المناصرة «من حقني أن أعلم»

**الثورة/ متابعات**  
نظمت جمعية كل البنات للتنمية الأحدث الماضي بصنعاء لقاءً ضم عدداً من الإعلاميين والصحفيين وذلك بهدف التعريف بالحملة التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع منظمة «سي أنش أف» تحت شعار «من حقني أن أعلم» للإسهام في الحد من التسرب في أوساط الفتيات من التعليم في منطقة بني الحارث بأمانة العاصمة، وذلك خلال الفترة أغسطس- أكتوبر من العام الجاري، وهدف اللقاء إلى مناقشة قضية التسرب وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية ووضع الحلول لدعم تعليم الفتيات في المنطقة المستهدفة. وأوضح الأمين العام للجمعية الأخت انتصار العاضبي أن الحملة تستهدف أولياء الأمور والشخصيات الاجتماعية والمؤثرة في المجتمع والمجلس المحلي ومنظمات المجتمع المدني وخطباء المساجد، وذلك من أجل رفع وعي أولياء الأمور بأهمية تعليم بناتهم وإشراك المعينين في المنطقة للخروج برؤى ومقترحات تساهم في دعم تعليم الفتيات. وتفعيل دور المنظمات في قضية المناصرة للحد من تسرب

الفتيات من التعليم وكيفية تحقيق أهداف الحملة. وأشارت إلى أن أنشطة الحملة تتمثل في تكوين تحالف مع منظمات المجتمع المدني في المنطقة المستهدفة وللقاء مع الفتيات المتسربات من التعليم وعقد لقاءات مع مدراء المدارس والمجلس المحلي لمناقشة ظاهرة التسرب في أوساط الفتيات من المدارس بالإضافة إلى عقد لقاءات مع أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية تعليم الفتيات ودعمها لمواصلة تعليمها. وتوقعت الأمين العام للجمعية بأن الحملة ستخرج بعدد من المخرجات الهامة والخاصة بتوفير قاعدة بيانات عن سكان منطقة بني الحارث وعدد المدارس والجمعيات المتواجدة فيها وتأسيس تحالف مع جمعية أم البنين وجمعية الشروق للتنمية وجمعية بيت الضاوي النسوية من أجل توسيع قاعدة التوعية بالمشكلة في أوساط المجتمع وتعزيز الوعي بأهمية تعليم الفتيات وإيجاد الحلول والمعالجات التي من شأنها الحد من تسرب الفتيات من التعليم في المنطقة.

## دورة تدريبية حول المشورة الخاصة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة



الثورة/ متابعات  
تختتم اليوم بصنعاء أعمال الدورة التدريبية الخاصة بالمشورة وتركيب وإزالة اللوالب إحدى وسائل تنظيم الأسرة والتي تنظمها جمعية رعاية الأسرة اليمنية بتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية وبمشاركة ٢٠ طبيبة من العاملات في المرافق الصحية والمستشفيات بأمانة العاصمة. وأوضحت الدكتورة سمية العريقي، مسؤولة المناصرة والجودة بالجمعية منسقة الدورة أن الدورة التي استمرت ثلاثة أيام هدفت إلى تعزيز وتنمية المهارات والقدرات لدى الطبيبات والخاصة بتركيب اللوالب وتقديم خدمات المشورة للمستفيدات من النساء اللاتي يتربدن على المرافق الصحية للاستفادة من الخدمة، وكيفية تركيب اللوالب وإزالتها بطرق علمية وتقديم خدمة ذات مستوى متميز. وأشارت إلى أن هذه الدورة تأتي امتداداً لدورات سابقة تمت سابقاً واستهدفت القابات في عدد من المرافق الصحية التابعة لمحافظة صنعاء، كما أن الدورة سيتم تنفيذها في محافظات: عدن، حضرموت، صنعاء، لتعزيز القدرات لدى المشاركات في تقديم الخدمات الخاصة

إلى نصائح خاصة لوسائل تنظيم الأسرة الهرمونية والسيطرة على الآثار الجانبية وكيفية متابعة تركيب الوسيلة وغيرها من المحاضرات حول جودة تنظيم الأسرة والمشورة والوقاية من العدوى وكذا نظرة عامة على وسائل تنظيم الأسرة إضافة